



«تراهب»: سواج «سي أي إيه» بتسريب الملف الروسي أمر مخز

18:30 الساعة 11-01-2017

شهد اول مؤتمر صحفي يعقده الرئيس الأمريكي المنتخب «دونالد تراهب»، المنتهي منذ قليل في برج تراهب، بقلب مانهاتن. غداة خطاب «باراك أوباما» الوداعي، اعترافاً منه، للمرة الأولى، بـ «بتسريب

جاء المؤتمر بعد نشر وثائق قد تكون مُحرجة لـ «تراهب» حول علاقته بروسيا، وقبل توليه منصب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بعشرة أيام، وبعد انتخابه قبل نحو شهرين، بحسب وكالة الأنباء الفرنسية.

وقال «تراهب» متطرقاً إلى ما كشفته وسائل الإعلام عن وجود معلومات استخباراتية تتحدث عن ملفات روسية تشكل خطراً عليه، «أعتقد أنه أمر مخز، مخز، أن تسهح وكالات الاستخبارات (بنشر) معلومات تبين أنها مغلوطة وخاطئة».

وأوردت وسائل إعلام بينها شبكة «سي إن إن» وصحيفة «نيويورك تايمز» الثلاثاء أن قادة أجهزة الاستخبارات أبلغوا الرئيس المنتهية ولايته «أوباما»، والرئيس المنتخب وأعضاء في الكونغرس نهاية الأسبوع الماضي بوجود معلومات تفيد بأن روسيا تملك ملفاً ضد الرئيس المنتخب، وعرضوا عليهم ملخصاً من صفحتين عن وثيقة من 35 صفحة نشر موقع «بازفيد» مضمونها بالكاول.

وشبه «تراهب» صباح الأربعاء في رسائل على «تويتر»، طريقة التعامل معه بأساليب «ألمانيا النازية».

وسُئل عن هذه النقطة خلال المؤتمر، فقال «هذا أمر لكأنت ألمانيا النازية فعلته، وقد فعلته. أرى من الهزلي نشر هذه المعلومات المغلوطة والزائفة والتي لم تحصل إطلاقاً».

مشاجرة صحفية

كما نشبت مشادة كلامية بين الرئيس الأمريكي المنتخب والصحفيين في أول مؤتمر صحفي له كرئيس للولايات المتحدة.

فقد سأل أحد الصحفيين «تراهب»، إن كان ينوي أن ينشر البيانات الضريبية، لنفي الشائعات التي ظهرت في الصحافة عن ديونته. فأجاب «تراهب» بأن لديه كل الوثائق التي تؤكد أن ليس عليه ديون ولكنه لن ينشر أي شيء، وعندما حاول الصحفي الاعتراض قائلاً وهو يصرخ «من المهر أن يعرف الأمريكيون هذا» رد عليه «تراهب»: «لا. فأنا قد فزت»، وبعد ذلك حاول صحفي CNN «إن

«سبوتنيك».

التخلي عن الامبراطورية العقارية

من جهة أخرى، أكد «تراهب» تخليه عن إدارة امبراطوريته العقارية لابنيه «إريك» و«دونالد جونيور» طوال ولايته الرئاسية، واعدًا بأن يتيح ذلك تجنب تضارب المصالح مع مسؤولياته في البيت الأبيض.

وقال «تراهب»: «أبناي الموجودان هنا، دون وإريك، سيديران الشركة. سيديرانها في شكل مهني جداً».

إلى ذلك، لن توقع مجموعة «تراهب» التي تضم فنادق ومبان فخمة وملاعب غولف في أنحاء العالم أي عقد في الخارج طوال ولاية «تراهب» الرئاسية وستتهي العقود التي يتم التفاوض في شأنها حالياً.

بري ديلون» ،

تراهب» في المؤتمر الصحفي: «لن يتم توقيع أي عقد جديد في الخارج خلال رئاسة تراهب»، موضحة أنه في حال توقيع عقود جديدة في الولايات المتحدة فسيتم «درسها بعناية» .

وأثار انتخاب «تراهب» مخاوف من تضارب في المصالح على ارتباطه بأنشطة امبراطوريته في الخارج وخصوصاً في تركيا وكوريا الجنوبية والبرازيل.

وأوضحت المحامية أن كل أسهم مجموعة «تراهب» سيتم نقلها إلى شركة لإدارة الأموال يديرها أبناء وشريك «قدير العهد» هو «ألن فايسلبرغ»، مؤكدة أن هذه الهيكلية «ستعزل تهاماً» الرئيس المنتخب عن مجموعته.

وأضافت أن ابنة «تراهب» «إيفانكا» ستقطع، أيضاً، علاقاتها مع امبراطورية «تراهب» الاقتصادية وتركز على شؤون عائلتها في واشنطن.

ودافعت «ديلون» عن قرار «تراهب» بعدم تفكيك مجموعته بالكامل عبر عرضها للبيع، كما طالب بعض الخبراء وقالت «ينبغي عدم دفع الرئيس المنتخب إلى تدمير مجموعة بناها».

المصدر | الخليج الجديد+متابعات